فصلاحي الذي زعمتم فسادي ٭ وفسادي الذي زعمتم صلاحي
ما علي من احبت سولي الموالي ٭ وارتضاه لحبه من جناحي
قال سري فسمعت كلاما ابكاني فلما رات دموعي قالت
يا سري هذه دموعك علي الصفة فكيف لو عرفته حق
المعرفة فقلت هذا اعجب من اين عرفتيني قالت
ما جهلت منذ عرفت ان اهل الدرجات يعرف
بعضهم بعضا فقلت يا جارية اراك تذكرين المحبة فلمن
تحبين قالت لمن تعرف الينا بالآلاية وتحبب بنعمائه
وجاد علينا بجزيل عطائه وهو قريب الى القلوب مجيب
يسمع باسمائه الحسنى وامرنا ان ندعوه بها فهو
حكيم كريم قريب مجيب قال فقلت لها فيم حبست
فقالت فوحي عابوا علي ما سمعت منهم فقلت لصاحب
المارستان اطلقها ففعل فقلت اذهبي حيث شئت
فقالت ان حبيب قلبي قد ملكني لبعض ما اليكه
فان رضي مالكي والا صبرت واحتسبت فقلت هذه
والله اعقل مني فما اكرمها ومعه ناس كثير فقال
لصاحب المارستان واين بدعة فقال دخل عليها

سري

سري فاطلقها فلما راني عظمني فقلت هي اولى بالتعظيم
مني فما الذي تنكر منها فقال كثرة فكرتها وسرعة عبرتها
وزفراتها وحنينها فهي باكية راعبة لا تاكل مع من
ياكل ولا تشرب مع من يشرب وهي بضاعتي اشتر
بكل مالي بعشرين الف درهم واملت ان اربح فيها
مثل ثمنها فقلت وما كانت صنعتها قال مطربة قلت
ومنذ كم كان بها هذا فقال منذ سنة قلت ما كان
بدوه قال كان العود في حجرها وهي تغني وتقول

٭ وحقك لا انفضت الدهر عهدا ٭
٭ ولا اكدرت بعد الصفو ودا ٭
٭ ملأت جوانحي والقلب وجدا ٭
٭ فكيف الذ او اسلو او اهدي ٭
٭ فيا من ليس لي سولي سواه ٭
٭ تراك تركتني في الناس عبدا ٭

قال فكسرت العود وقامت وبكت فاتبعتها بمحبة يعني
بمحبة انسان فكشف عن ذلك فلما جد لذلك اثرا
قال فقلت لها هكذا الامان فقالت

Copyright © King Saud University